

الصبغة الأدبية في الترجمة المتخصصة: حقيقة أم استحالة؟

دراسة تطبيقية على مقال صحفي

The Literary Feature in Specialized Translation: A Reality or Impossibility? A Case Study of a Press Article

وسيمة سهولي¹، فتحية عبد الكامل²

Wassima SAHOULI¹, Fathia ABDELKAMEL²

¹ مخبر الدراسات الأدبية والنقدية وأعلامها في المغرب العربي، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة الإنجليزية، شعبة الترجمة، جامعة تلمسان،

(الجزائر)، wassima.sahouli@univ-tlemcen.dz

² كلية الآداب واللغات، قسم اللغة الإنجليزية، شعبة الترجمة، جامعة تلمسان (الجزائر)، abdelkamelfathia@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/12/24

تاريخ القبول: 2022/12/06

تاريخ الاستلام: 2022/10/11

ملخص:

يتناول هذا المقال اللغة كأداة وحيدة متاحة أمام المترجم للقيام بعمله؛ وبهذا سيكون له عدد غير منته من التعبيرات والصياغات المختلفة لترجمة النصوص. ففي الترجمة الأدبية، يتمتع المترجم الأدبي بحرية الإنتقاء من الصياغات ما يمكن له أن يعكس جمالية النص الأصل للخروج بنص يضاهيه إبداعا. أما في الترجمة المتخصصة، فلا يتمتع المترجم المتخصص بنفس الدرجة من الحرية؛ لأن اللغة المتخصصة عموما لغة علوم؛ أي أنها لغة تتمتع بالدقة وجاهزية العبارة والمصطلح. ففي هذا البحث، حاولنا تحليل نص مقال صحفي مترجم من الإنجليزية إلى العربية لمعرفة ما إذا كان على المترجم المتخصص فقط رص المصطلحات والتعبيرات الجاهزة جنبا إلى جنب، أم سيستعين باللغة الأدبية للوصول إلى نص له قابلية القراءة ونفس درجة الاستحسان لدى القارئ الهدف. وما خلصنا إليه من خلال هذه الدراسة هو أنه لا بد للمترجم المتخصص أن يميل أحيانا للغة الأدبية من أجل تحقيق المقروئية والأثر المنشودين لدى القارئ الهدف.

الكلمات المفتاحية: اللغة المتخصصة، الترجمة المتخصصة، المترجم المتخصص، اللغة الأدبية، مقال صحفي.

Abstract:

This article deals with language as the only available tool for translators in their jobs. Accordingly, translators have a wide range of different expressions to translate texts. In literary translation, translators have a certain freedom when it comes to choosing from expressions what could reflect best the glamour of the source text. In specialized translation, however, they may not enjoy the same amount of freedom because specialized language is a language of science, characterized by precision and pre-established expressions and terms. Through the analysis of a press article translated from English into Arabic, we attempted to deduce if the translator has only laid terms and pre-established expressions side by side, or he has relied on literary language to produce a text equal text to the source. We have concluded through this research that the specialized translator, on occasions, relies on some literary features to achieve readability to the target reader.

Keywords: Specialized Language; Specialized Translation; Specialized Translator; Literary Language; Press Article.

المؤلف المرسل: وسيمة سهولي، الإيميل: wassima.sahouli@univ-tlemcen.dz

1. مقدمة:

يعرف القرن الحالي بعصر المعلومات، والمعرفة، والسباق نحو الاكتشافات العظمى؛ لأن المعرفة أضحت السلاح الأقوى على الإطلاق. وللمترجمين حصة الأسد في تلاقي المعارف والتقاءها ببعضها البعض عبر اللغات والثقافات؛ فهم من يقومون بنقل هذه العلوم نقلاً فكرياً، وعلمياً، ومعرفياً.

ترتكز الترجمة في أساسها على الدراسات اللسانية، وبالتالي فهي تعتمد على اللغة كمادة خام تنطلق منها جل أبحاثها ودراساتها. وهذا لأن تعامل المترجمين أساساً يكون مع اللغة قبل أي شيء آخر؛ فهي الحاجز الأول الذي يصطدمون به في عملية النقل.

وعلى سبيل التوضيح، نلاحظ كباحثين في علم الترجمة استناد النصوص المنتقاة للترجمة، على اختلاف أنواعها وأنماطها على لغة معينة لإيصال ما يريجه الكاتب الأصلي في اللغة المصدر، ثم ما يريد نقله المترجم في اللغة الهدف. وتستعمل النصوص المتخصصة، على سبيل المثال، لغة معينة، لها مميزات وخصائصها التي تميزها عن اللغة الأدبية. وهنا يقوم افتراض ابتعاد لغة النصوص المتخصصة كلية عن اللغة الأدبية. فما نسعى إليه من خلال هذا المقال هو محاولة نفي أو إثبات الأقوال الشائعة عن اللغة المتخصصة أنها لغة تبتعد كل البعد عن الجمالية الأسلوبية؛ وذلك من خلال تبيان قرارات المترجم الأسلوبية في ترجمة نص مقال صحفي من الإنجليزية إلى العربية. ومن هنا ينبع سؤال بحثنا الذي يتمثل في: ما مدى ابتعاد المترجم المتخصص عن اللغة الأدبية في ترجمة النصوص المتخصصة؟ ومن هذا السؤال لا بد أن تتفرع أسئلة أخرى مثل: أين تلتقي اللغة الأدبية مع اللغة المتخصصة؟ وماهي حدود اللغة المتخصصة في عملية ترجمة النصوص ذات الطبيعة المتخصصة؟ وما مدى إمكانية تجنب المترجم المتخصص لخصائص اللغة الأدبية في ترجمة النصوص المتخصصة؟

إن ما دفعنا إلى تناول هذا الموضوع هو ما يشاع عن اللغة المتخصصة أنها لغة علوم ومصطلحات؛ بحيث لا تستدعي الجانب الجمالي للغة، بل هي لغة مباشرة، وصریحة، وواضحة؛ تستلزم الدقة في إيصال المعلومة بدون إطالة وبلا تنميق. فما أدى بنا إلى اختيار هذا الموضوع، هو محاولة إثبات أو نفي فرضية أن المترجمين المتخصصين لا يستعملون اللغة الأدبية، بأي شكل من الأشكال، لترجمة مختلف النصوص المتخصصة. وبالتالي فالهدف من خلال هذا البحث جاء متمثلاً في محاولة برهنة أن المترجم المتخصص، فعلاً، لا يحتاج إلى اللغة الأدبية لترجمة مقال صحفي، أو أنه من الصعب عليه أن يتخلى عن اللغة الأدبية في الترجمة.

استسغنا فكرة هذا المقال من هذه الدراسة لمارغريت روجرز (Margaret Rogers) تحت عنوان: Specialized Translation Shedding the 'Non-Literary' Tag، بحيث حذت روجرز في كتابها هذا حذو بيتر نيومارك (Peter Newmark) وعالجت فيه فكرة أن مفهوم الترجمة غير أدبية، وهو ما اصططلحت عليه للإشارة إلى الترجمة المتخصصة، لا يدحض تاريخ تطورها فحسب، وإنما يهضم حقها في تبيان مدى تعقيد عملية اتخاذ القرار بالنسبة للمترجم المتخصص خلال العملية الترجمة.

سعت روجرز في هذا الكتاب إلى محاولة تعديل كفتي الميزان الذي يميل إلى تبجيل الترجمة الأدبية ويضعها موضع التقدير في مقابل الترجمة المتخصصة التي يعتبرها البعض ترجمة سهلة بالمقارنة معها.

أما الدراسات الأخرى التي تناولت جانبا من هذا الموضوع نذكر على السبيل المثال لا الحصر:

● دراسة قام بها أحمد دحماني من جامعة الجزائر 2 ، أبو القاسم سعد الله؛ وهي عبارة عن مقال تم نشره سنة 2020 تحت عنوان "المصطلحية ولغات التخصص مفاهيم في الخصائص اللسانية والسمات الوظيفية"، خلص فيها الباحث إلى أن لغات الاختصاص هي لغات لها خصائصها وسماتها التي تميزها عن الاستعمال العام للغة؛ بحيث أنها لغة محدودة. بينما اللغة العامة هي لغة مفتوحة ومتحررة في استعمالاتها وانتقاء ألفاظها.

● مقال للباحثة صراح سكينه تلمساني، تحت عنوان " مفاهيم أولية في لغة التخصص ". خلصت فيه الباحثة إلى أن اللغة المتخصصة عبارة عن لغة طبيعية يستعملها جميع الناس، إلا أنها لغة طبيعية تستعمل مصطلحات وتراكيب توظف في لغات الإختصاص، والتي تختلف عما يتداوله الناس في اللغة العامة.

سعيانا من خلال هذا المقال إلى مقارنة اللغة الأدبية مع اللغة المتخصصة، لخصر نقاط إلتقائهما ومحاولة قياس مدى اعتماد المترجم المتخصص على اللغة الأدبية في ترجمته لمقال صحفي، كونه نص متخصص؛ وذلك بالقيام بدراسة تطبيقية على نص مقال صحفي مترجم من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، كثنائي لغوي اعتمدنا في هذه الدراسة، مرتكزين فيها على فرضية أنه لا بد على المترجم المتخصص أحيانا أن يستعير من اللغة الأدبية بعض أساليبها لإيصال الفكرة كما يريد الكاتب الأصلي.

حاولنا تبيان إذا ما استعمل المترجم المتخصص اللغة الأدبية في ترجمة مقال صحفي؛ من خلال مقارنة وتحليل بعض الإختيارات الأسلوبية للمترجم مع عبارات النص الأصلي؛ وذلك بالاعتماد على التقنيات التي أتى بها كل من جون بول فيناي (Jean-Paul Vinay) وجون داربلنيه (Jean Darbelnet) في محاولة لإثبات هذه الفرضية أو نفيها.

الجانب النظري:

2. اللغة المتخصصة:

يعرف ابن جني اللغة عموما أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. (ابن جني، د.ت، مادة (لغة)) أما اللغة المتخصصة فهي ما يستعمله مجموع أفراد لهم ميزة الإلمام بموضوع علمي ما. ولم يبدأ البحث في لغات التخصصات إلا في سبعينيات القرن الماضي كنتيجة للقفزات النوعية التي قطعها الانسان، ولا يزال، في كل مجالات المعرفة على اختلافها وخاصة في ميادين العلوم منذ النصف الثاني للقرن العشرين. (Grego, 2010, p. 50) ونجد لهذه اللغات تسميات عديدة تستعمل للدلالة عليها حسب السياق الذي تأتي فيه فنجد:

● اللغات الخاصة / Langues spéciales / Special Languages

● اللغات المتخصصة / Langues spécialisées / Specialized Languages

- لغات التخصص Specialty Languages / Langues de Spécialité
- لغة الأغراض الخاصة Language for Specific Purposes (LSP) / Langues sur objectifs spécifiques (بن عيسى، 2018، صفحة 8).

فمهما تقصينا مفهوم هذه اللغات عبر تسمياتها المختلفة المذكورة أعلاه، وجدنا أن المفهوم يبقى واحداً وتعبر عنه فيديريكا سكاربا (Federica Scarpa) بقولها:

“Special languages are language varieties found in documents with a predominant emphasis on the information they convey and directed to a more or less restricted target specialist community, ranging from experts to laypersons.” (Scarpa, 2020, p. 3)

"تعتبر اللغات الخاصة بمثابة تفرعات للغة وتوجد في وثائق تتضمن تركيزاً طائفاً على معلومات يرمى تبليغها، وهي موجهة إلى نخبة متخصصة معينة تتراوح بين خبراء أو غير خبراء" (ترجمتنا)؛ أي أن استعمال اللغة المتخصصة يكون للتواصل المهني في إطار معرفي معين يعنى بنقل معلومات محددة إلى جمهور خاص. فتحديد الموضوع والمجال، وأحياناً حتى الجمهور الهدف، هو ما يجعل من اللغة لغة متخصصة.

تبرز أهمية اللغة المتخصصة كلما جاء الحديث عن علم من العلوم؛ لأن مبادئ الأشياء تفهم بهذه اللغة، وبها يمكن الولوح إلى مختلف العلوم والتخصصات. فلقد أثبتت اليوم وجودها في مجالات الحياة العلمية والاقتصادية،... بشكل أكيد وواضح، حتى باتت أهم محرك للتطور المعرفي والتكنولوجي لاقتصاديات عالم اليوم (راشدي، 2015، صفحة 227).

إن ما يقابل اللغة المتخصصة LSP هي اللغة العامة (LGP) Language for General Purposes بحيث تعرف بوكر وبيرسون (Bowker & Pearson) هذه الأخيرة فتقولان:

“LGP is the language that we use every day to talk about ordinary things in a variety of common situations.” (Bowker & Pearson, 2002, p. 25)

"نستعمل اللغة العامة يومياً للحديث عن الأشياء العادية التي تحدث لنا بشكل دائم" (ترجمتنا)؛ أي أن اللغة العامة معرضة للاستعمال بشكل يومي ومتواصل من طرف جميع الناس، وهذا ما تؤكدُه ماريا تيريزا كابرّي بحيث تصف اللغة العامة على أنها:

Toute langue possède un ensemble d'unités et de règles que tous ses locuteurs connaissent. Cet ensemble de règles, d'unités et de restrictions qui font partie des connaissances de la majorité des locuteurs d'une langue constitue ce qu'on appelle la langue commune ou générale ... (الشيخ و

حشمان، 2018، صفحة 28)

تملك كل لغة مجموعة من الوحدات والقواعد التي يعرفها جميع المتحدثين بها. تمثل هذه القواعد، والوحدات، والقيود التي تنتمي إلى المعارف التي يمتلكها أغلب المتحدثين بلغة ما ما يطلق عليه باللغة المشتركة، أو العامة. (ترجمتنا)

أما اللغة المتخصصة، فينفرد بها المختصون بالمجال الذي يتناوله النص بالحديث. وهنا يكمن موضع الاختلاف بين اللغة العامة واللغة المتخصصة. إلا أن بيار لوراه (Pierre Lerat, 1997, p. 3) عندما يعرف اللغة المتخصصة، يصرح حقيقة بأن لغات الاختصاصات هي لغات طبيعية تستعمل لنقل مضامين متخصصة. فإن كانت هذه اللغات لغات طبيعية، فهذا يدفعنا إلى التساؤل حول ما إن كانت تستعير أحيانا من أساليب اللغة الأدبية للتعبير عن المواضيع المتخصصة.

1.2 خصائص اللغة المتخصصة:

تنفرد لغات الاختصاصات بسمات ومميزات أصبح بفضلها التمييز بينها وبين اللغة العامة والأدبية على حد سواء أمرا ممكنا. و من أبرز هذه الخصائص نجد:

1.1.2 كثافة المصطلح:

تميز فيديريكا سكاربا مجموعة من الخصائص التي تميز لغات الاختصاص، وأبرزها هي استعمال المصطلحات (Scarpa, 2020, p. 3). فالمصطلح في اللغة المتخصصة يعرفه لوراه (1995) على أنه:

«Une terminologie n'apparaît pas d'abord comme ensemble de notions, mais comme un ensemble d'expressions dénommant dans une langue naturelle des notions relevant d'un domaine de connaissances fortement thématisé.» (Lerat, 1997, p. 20)

"لا تظهر المصطلحات بادئ الأمر كمجموعة من المفاهيم؛ وإنما كمجموعة من التعابير التعريفية لمفاهيم في اللغة الطبيعية، والتي تتعلق بمجال معرفي متخصص" (ترجمنا). فحسب هذا التعريف، فإن المصطلح هو المفتاح الذي نلج به إلى مختلف مجالات العلوم؛ لأنه الأداة التي تشرح المفاهيم المتخصصة. وبهذا فللمصطلح وظيفة إحصائية referential، تحيل على المعنى المقصود ضمن مجال الاختصاص الذي ينتمي إليه؛ لأنه يربط الأشياء بما تحيل عليه؛ أي أنه يربط بين الدال signifier والمدلول signified. فالمصطلح "تعدى مفهوم اللفظية إلى الدلالية" (كحيل، 2018، صفحة 3)، وهو أكثر ما يميز لغة التخصص. وبالتالي يبعدها عن التأويلات hermeneutics التي تزخر بها اللغة الأدبية حسب رأي جريجيو (Grego, 2010, p. 53).

2.1.2 الدقة:

يقصد بالدقة في اللغة المتخصصة الإبتعاد التام عن اللبس والغموض في التعبير عن المفاهيم، والقيم، والكميات؛ بحيث لا يكون هناك مجال لفهم الشيء بطريقتين. فعند الحديث عن قيمة رياضية، مثلا، لا بد للإشارة لها بصفة دقيقة ومباشرة. ولعل هذا ما يكسب اللغة المتخصصة خاصية الإبتعاد عن الجمالية الأسلوبية التي تزخر بها اللغة الأدبية، والتي قد تؤدي إلى التأويل وتداخل المعاني أحيانا.

3.1.2 الوضوح:

يشار بالوضوح في اللغة المتخصصة إلى وضوح العبارة؛ أي أن يعبر عن الشيء بطريقة تمحو اللبس عن المفاهيم، ليفهم المقصود مباشرة، دون الحاجة إلى العودة إلى التحري، والاستقصاء، والإستعانة بمحرر النص المصدر.

4.1.2 الموضوعية:

يقصد بالموضوعية في اللغة المتخصصة الإبتعاد عن الذاتية والتحيز إلى الآراء الشخصية؛ بحيث يكون النص حيادياً وبعيداً عن أي إيديولوجيات ينتمي إليها من يكتب النص، بعكس اللغة الأدبية التي لا تكاد تخلو من الإيديولوجيات، والعناصر الثقافية، والذاتية التي تحيل على التأويل، والترادف، وإمكانية فهم الأشياء بأكثر من طريقة.

5.1.2 استعمال الرموز:

لا يكاد يخلو أي نص متخصص من الرموز، والإشارات، والأرقام التي تستعمل للدلالة على الكميات والقيم المقصودة بشكل متواصل. ففي نص رياضي، لا بد من وجود أرقام. وفي نص اقتصادي، لا بد من وجود إحصائيات ونسب يعبر عنها برموز وأرقام. وكذا الأمر في نص فيزيائي، ونص كيميائي، إلخ.

3. الترجمة ولغات الاختصاصات:

ترتبط الترجمة بلغات الاختصاصات تحت لواء ما يسمى بالترجمة المتخصصة، ويقصد بها ترجمة النصوص ذات الطبيعة العلمية أو التقنية، على غرار النصوص الأدبية؛ بحيث يكون فيها دور المترجم على حد تعبير كريستين دوريو (Christine Durieux):

Dans la traduction de textes spécialisés, le traducteur est en quelque sorte l'intrus qui se glisse et s'insère dans la chaîne de communication, et en assure la continuité en établissant un contact entre le sens produit à l'écriture du texte original par un spécialiste d'une activité donnée et le sens (re)construit à la lecture de la traduction par un autre spécialiste de la même activité ou par un lecteur non-spécialiste s'intéressant à cette activité. (Durieux, 1995, p. 19)

يكون المترجم في ترجمة النصوص المتخصصة، نوعاً ما، بمثابة الدخيل الذي يتسرب إلى سلسلة التواصل، ليضمن سيرورته عبر إنشاء علاقة تربط بين المعنى المراد عند كتابة النص الأصلي من طرف المتخصص في نشاط معين وبين المعنى المعاد بناؤه عند قراءة الترجمة من طرف متخصص آخر في نفس النشاط، أو من طرف قارئ غير متخصص له اهتمام بهذا النشاط. (ترجمتنا)

فما نستنتجه من هذه الفكرة هو أن للمترجم دوراً أساسياً في العملية التواصلية التي تربط بين النص المتخصص الأصل (المصدر) والنص المتخصص المترجم (الهدف) من جهة، وبين الكاتب المتخصص والقارئ المهتم بمجال التخصص من جهة أخرى. وهنا تبرز أهمية إتقان المترجم للغة الميدان وطرق الكتابة في النشاط الذي يترجم فيه في كلتا اللغتين (المصدر والهدف)، ومدى فهمه لحثيات العملية التواصلية التي يتطلبها ميدان الاختصاص الذي يعكف على العمل فيه.

4. اللغة الأدبية:

يقصد باللغة الأدبية اللغة التي تستعمل في التأليف الإبداعي نثراً، أو نظاماً. ولها خصائص تمتاز بها عن اللغة العامة التي يستعملها الناس بصفة يومية في أنها تحتاج إلى ملكة أدبية يتمتع بها الأديب تنتج عن المطالعة الدائمة والاحتكاك المستمر بما يوجد به عالم الأدب. فهي حسب مالكوم جودن (Malcom Godden):

From a linguistic standpoint literary language is but one of a number of varieties of discourse.... It is, however, of particular importance to historical linguists because it shows the language being tested to the full, being used by individuals who think seriously about the right choice and use of language and are prepared to employ the full range of possibilities and even to invent, or to break the boundaries of ordinary discourse. (Godden , 1992, p. 490)

من منطلق لساني، تعتبر اللغة الأدبية نوعاً واحداً من أنواع عديدة للكلام؛ ولها مكانتها الخاصة لدى اللسانيين المهتمين بتاريخ اللغة لأنها تدفع باللغة إلى العمل على أقصاها، وذلك باستعمالها من طرف الأفراد الذين يهتمون بالاختيار والاستعمال الصحيحين للغة، وهم مستعدين لتوظيف الإحتمالات المختلفة للخطاب العادي، أو حتى ابتكار أو كسر حواجزه. (ترجمتنا)

أي أن اللغة الأدبية لغة إبداعية لها مساحة تبعث على الابتكار والإتيان بتعابير جديدة باستمرار؛ لأن بها من الليونة ما يسمح بالتحديد والإتساع على الدوام؛ بحيث يمكن لنا أن نعبر فيها عن الشيء بطرق مختلفة وباستعمال أساليب أدبية متنوعة.

1.4 خصائص اللغة الأدبية:

يعتبر الأدب عنصراً مهماً من العناصر الثقافية لشعب ما له مميزات تميزه من ثقافة إلى أخرى. ولهذا نجد الشعر العربي على سبيل المثال يختلف عن باقي أنواع الشعر العالمي. أما عن لغة الأدب فهي حسب سوتوماير (Sotomayor):

Literary language is a way of artistic expression in which the writer tries to convey an idea in a way, aesthetically more beautiful and stylized, to capture the reader's attention. Can be used in prose or verse. It can also be verbal and used in daily communication. Literary language is a special language insofar as it prioritizes the way of transmitting the message than in the message itself. (Sotomayor, 2000, p. 29)

تعتبر اللغة الأدبية طريقة من طرق التعبير الفني الذي يحاول فيه الكاتب إيصال فكرة بطريقة أسلوبية جميلة وبديعة؛ لجذب انتباه القارئ. وتستعمل في النثر والشعر. ويمكن أن تكون لفظاً؛ بحيث تستعمل في المحادثات اليومية. فاللغة الأدبية لغة خاصة؛ لأنها تعطي أولوية لطريقة إيصال الفكرة على الفكرة نفسها. (ترجمتنا)

وبالتالي يمكننا القول أن اللغة الأدبية بمثابة القلب الذي يضع فيه الكاتب فكرته؛ بحيث يصنعه كما يشاء وبأكثر الطرق ملائمة لذوقه.

يتأثر الأدب بعامل الزمن فيتغير من زمن إلى آخر؛ وهذا ما يجعله في تطور مستمر، وبالتالي تتطور لغته هي الأخرى بتطوره، وتتأثر بعامل الزمن أيضاً تماماً كتأثره. ففي الشعر العربي مثلاً، نجد اللغة العربية قد تطورت منذ عهد

المعلقات إلى الآن. ويمكن لنا ضرب مثال على ذلك ببعض الأبيات من معلقة امرؤ القيس في كتاب الشنقيطي (2005، صفحة 62):

قفأ نبك من ذكرى حبيب ومنزل	بسقط اللوى بين الدخول فحومل
فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها	لما نسجتها من جنوب وشمأل
ترى بعرا الأرام في عرصاتها	وقيعانها كأنه حب فلغل
كأني عداة البين يوم تحملوا	لدى سمرا الحى ناقف حنظل

نلاحظ في هذه الأبيات استعمال البديع والصور البيانية لإضفاء اللمسة الجمالية لدرجة الغموض. ففي يومنا الحالي يصعب فهم المعلقة عموما دون شرح؛ ولهذا نجد شروحا مدرجة ومرفقة معها في أغلب الكتب التي تتحدث عنها؛ لغرض إفهام لغة الشاعر ومقاصده للقارئ.

من جهة أخرى وفي وقتنا الحالي، نلمس جليا اختلافا بارزا للغة الشعر المعاصر عن لغة المعلقة؛ بحيث نادرا ما نحتاج لشرح بغية فهم مقاصد شعراء العصر الحديث. ويمكن لنا ضرب مثال على ذلك بأبيات من قصيدة للشاعر محمود درويش (2009، صفحة 17) بعنوان "البنات/ الصرخة" من ديوانه أثر الفراشة:

على شاطئ البحر بنت، وللبنت أهل
ولالأهل بيت، وللبنت نافذتان وباب...
وفي البحر بارجة تتسلى بصيد المشاة على شاطئ البحر،
أربعة، خمسة، سبعة
يسقطون على الرمل، والبنات تنجو قليلا
لأن يدا من ضباب
يدا ما إلهية أسعفتها، فنادت أبي

نلمس في طي هذه الأبيات ألما بالغا رغم بساطة اللغة والأسلوب اللذين استعملهما الشاعر في وصف المنظر المهول للطفلة التي يقتل أبوها أمام ناظرها. يرسم الشاعر صورة فظيعة باستعمال كلمات بسيطة يفهمها جميع الناس. وهنا يظهر تطور اللغة العربية جليا عندما نقارن بين أبيات القصيدة الأولى والثانية.

ولكن وبصرف النظر عن اختلاف لغة المعلقة عن لغة الشعر الحديث، لا يمكن النظر إلى استعمال البديع والصور البيانية على أنه مقتصر على زمن دون زمن، وإنما على أديب دون آخر؛ بحيث يعتمد توظيفها على ملكة الأديب وقدرته على الإبداع وابتكار تعابير تبعد نصوصه عن اللغة العامة اليومية.

5. اللغة الأدبية والترجمة:

يصنف محمد عناني الترجمة الأدبية ضمن مجال الفنون؛ ثم إلى مجال الفكر والثقافة. وبما أن الترجمة تعتمد على اللغة أولا؛ فهي جزء من هذا النظام الفني. أي أنه على المترجم أن يتمتع هو الآخر بالملكة الأدبية ليتمكن من تحرير النص

الهدف. إلا أنه حسب عناني، لا ينحصر دور المترجم في نقل دلالة الألفاظ، أو ما أسماه بالإحالة reference؛ أي إحالة القارئ أو السامع إلى نفس الشيء الذي يقصده المؤلف أو صاحب النص الأصلي، بل يتجاوز ذلك إلى المغزى significance، وإلى التأثير effect، الذي يفترض أن المؤلف يعتزم إحداثه في نفس القارئ أو السامع. فقبل أن ينقل المترجم اللغة، لابد له أن يأخذ بعين الاعتبار الأثر الذي سيحدثه من خلال النص؛ ولهذا فمن المهم أن يتسلح بخيارات لغوية تساعده على تحقيق ذلك؛ أي أن يمتلك الملكة الأدبية بجانب امتلاك اللغة والتمتع بالقدرة على الترجمة (عناني، 2003، صفحة 6).

6. الترجمة المتخصصة والترجمة الأدبية وجهها لوجه:

إن ما يقابل الترجمة المتخصصة عادة هي الترجمة الأدبية. فالترجمة المتخصصة والترجمة الأدبية عبارة عن ثنائي طال الحديث عنهما وجهها لوجه، وفي موضع المقارنة حتى كاد لا يخلو الحديث عن واحدة دون الأخرى عند التعرض إلى مميزات كل منهما وصعوباتهما وتحدياتهما.

تدرج الترجمة الأدبية تحت لواء الفنون؛ كما تعرضنا إلى ذلك سابقا. أما الترجمة المتخصصة فهي وليدة العلوم والمعارف الإنسانية المختلفة؛ كالطب، والهندسة، والقانون، والاقتصاد، والفيزياء، والكيمياء، إلخ. إلا أنه لا يمكننا الحديث عن الترجمة الأدبية بمعزل تام عن اللغة المتخصصة. فأحيانا يكون للغة الأدبية دواع ملحة لإدراج بعض ملامح اللغة المتخصصة لرسم الصورة كاملة كما يريد الروائي. فغالبا ما نجد الروائيين يصفون اهتمامات الشخصيات باستعمال مصطلحات متخصصة بحتة. ففي رواية بوليسية مثلا، نجد المصطلحات القانونية حاضرة بقوة. أو أن يكون لشخصية ما في رواية معينة اهتمام بعلم النباتات، أو الفلك، أو علم الأحياء، إلخ. فرواية *The Martian* للروائي (Andy Weir)؛ والتي تمت ترجمتها إلى فيلم صدر عام 2015 رواية ملغمة إلى حد كبير بمصطلحات صناعة الفضاء؛ بحيث تتداخل فيها اللغة الأدبية مع اللغة المتخصصة. فعلى سبيل المثال، يمكننا سرد بعض المصطلحات الواردة في الرواية فنجد:

orbit, nasa, injection orbits, ion engines, reactant mass, MDV (Mars Descent Vehicle), supply vessels, communications dish.

وهذه الرواية ليست المثال الوحيد؛ فهناك الآلاف من الروايات التي تدعم أحداثها بمصطلحات من لغات الاختصاصات لضرورة أدبية محضة.

إن استلال اللغة الأدبية من اللغة المتخصصة مصطلحاتها ومفاهيمها يزيد غنى وإبداعا ويكسيها طابعا جديدا أين تتخل اللغة المتخصصة الإنتاج الفكري الأدبي. لكن هل يمكن قول نفس الشيء عن اللغة المتخصصة؟ هل يُسَمَح لها أن تستعير من اللغة الأدبية كما تستعير هي منها؟ أم ذلك ضرب من المستحيل؟ هذا ما سنحاول تقصيه من خلال الدراسة التطبيقية.

الجانب التطبيقي: تحليل لترجمة مقال صحفي من الإنجليزية إلى العربية

لاحظ تيتلر (Tytler) فتح "الترجمات الجيدة" الأبواب لنا على المعارف القديمة المختلفة، وهي التي تنشئ القناة التي يتلاقح فيها العلم والأدب بين مختلف الأمم. (Tytler as cited in Rogers , 2015, p. 1-2) وهنا يضع تيتلر العلم والأدب في مقام واحد. ولعل هذا سببا كافيا لدراسة الاثنين دون إهمال لأي منهما في الدراسات الترجمة. ففي الجزء التطبيقي من هذا البحث، حللنا بعض الخيارات الأسلوبية لترجمته لنص مقال صحفي متخصص من الإنجليزية إلى العربية بالاعتماد على التقنيات التي أتى بها كل من **فيثاي ودارلنويه**. إلا أن غايتنا هنا لم تكن الإشارة إلى جودة ونوعية الترجمة؛ وإنما التركيز على الخيارات الأسلوبية للمترجم لغرض تحليلها واكتشاف مدى اعتماده على اللغة الأدبية أثناء أدائه للنقل الترجمة.

نظرا لطول المقالين باللغتين الإنجليزية والعربية، إرتأينا فقط أن نذكر الأمثلة التي قمنا باستخراجها في جدول. أما النصين، فسنكتفي هنا بالإشارة إلى رابطيهما الواردين في قائمة المراجع في حالة ما إذا أراد القارئ الرجوع إليهما.

7. جرد العبارات:

العبارات باللغة الإنجليزية	العبارات باللغة العربية
has helped to bring this hope to life	ساعد في إحياء هذا الأمل
injustice is deeply embedded in global systems	الظلم ضارب بجذوره في النظم العالمية
The unethical inequalities that suffocate Africa, fuel armed conflict...	إن اللامساواة غير الأخلاقية التي تخنق أفريقيا توجع الصراع المسلح...
The Secretary-General then offered the UN's support to ignite "four engines of recovery."	ثم استعرض الأمين العام دعم الأمم المتحدة في سبيل لإشعال "أربعة محركات للتعافي."
Member States need to ignite the engine of economic recovery	الدول الأعضاء بحاجة إلى تفعيل محرك التعافي الاقتصادي
But the deck is stacked against Africa. Sub-Saharan Africa is facing cumulative economic growth per capita over the next five years that is 75 per cent less than the rest of the world	تواجه أفريقيا جنوب الصحراء نموا اقتصاديا تراكميا للفرد على مدى السنوات الخمس المقبلة يقل بنسبة 75 في المائة عن بقية العالم
To address today's tragic reality, we need a radical boost in funding for adaptation and mitigation on the continent	لمعالجة الواقع المأساوي اليوم، نحتاج إلى تعزيز جذري بشأن التمويل اللازم للتكيف مع آثار تغير المناخ والتخفيف من حدته في القارة.
He called on wealthier countries to make good on the \$100 billion climate finance commitment to developing countries, starting this year, and hold to account private sector partners who have also made commitments.	ودعا البلدان الأكثر ثراء إلى الوفاء بالتزام تمويل المناخ المقدم للدول النامية بقيمة 100 مليار دولار، اعتبارا من هذا العام، ومساءلة شركاء القطاع الخاص الذين قدموا أيضا تعهدات.
we need all hands on deck	نحن بحاجة إلى تضافر الجهود
Mr. Guterres believes an organization like the African Union "is about showing how people	يعتقد السيد غوتيريش أن منظمة مثل الاتحاد الأفريقي "تهدف إلى إظهار كيف يمكن للناس أن يتعايشوا - بل يزدهروا - من خلال

can co-exist - even flourish - by working together."	العمل معا."
--	-------------

8. التحليل:

يمثل النص باللغة الإنجليزية مقالا نشر على موقع الأمم المتحدة في الخامس من شهر فيفري 2022 تحت عنوان: Guterres says Africa is 'source of hope' for the world (2022). بحيث يتناول هذا المقال القارة الإفريقية من زاوية اقتصادية وسياسية على لسان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي، في بعض الأحيان، استعان ببعض المتلازمات اللفظية (collocations) التي عادة ما تستدعي ترجمتها توظيف ما يكافؤها في اللغة الهدف ولا تقبل الترجمة الحرفية غالبا.

تمت ترجمة هذا المقال إلى اللغة العربية وعلى نفس الموقع الإلكتروني وفي نفس التاريخ ليصبح عنوانه: الأمين العام: أفريقيا تمثل "مصدر أمل" بالنسبة للعالم". (2022)

سنحلل في هذا الجانب من المقال بعض الخيارات الأسلوبية للمترجم بالاعتماد على تقنيات الترجمة السبعة لكل من فيناي وداربلني؛ وهي:

- التقنيات المباشرة: الاقتراض Borrowing ، النسخ Calque ، الترجمة الحرفية Literal Translation.
- التقنيات غير مباشرة: الإبدال Transposition ، التكييف Modulation ، التصرف Adaptation ، التكافؤ Equivalence (Vinay & Jean Darbelnet, 1995).

استخرجنا في المرحلة الأولية، وهي مرحلة جرد العبارات، التعابير التي افترضنا أن المترجم استصعب ترجمتها، وكذلك التعابير التي لاحظنا أنه لم يقيم بترجمتها، ومن ثم قمنا بوضعها في جدول بصفة تناظرية أين وضعنا كل تعبير بما قابله من ترجمة وذلك لكي يسهل الوصول والإشارة إليهما. أما في هذه المرحلة فنسقوم بتحليل الخيارات الترجمة للمترجم عبارة عبارة.

- ترجم في العبارة الأولى تعبير "has helped to bring this hope to life" ب: "ساعد في إحياء هذا الأمل" وهي عبارة عن استعارة عن بعث الحياة في الأمل وكأنه شيء ملموس أو كائن حي تُبعث فيه الحياة. وهنا تظهر أولى الإشارات إلى ملامح اللغة الأدبية. أما عن ترجمة العبارة، فقد ترجمها ترجمة حرفية أبتقت وحافظت على المقروئية بشكل مقبول.
- كان لابد للمترجم في العبارة الثانية "injustice is deeply embedded in global systems" من إيجاد عبارة مكافئة لها تعكس مدى بلاغتها في اللغة الإنجليزية بنفس الدرجة في اللغة العربية، فوقع اختياره على عبارة: "الظلم ضارب بجذوره في النظم العالمية". فهذا الاختيار الترجمي، جعلنا المترجم ندرك

مدى جدية الموقف وصعوبته لأنه استعمل كلمة "جذور"، بمعنى أن الظلم متأصل وعميق بحيث يصعب استئصاله.

ترجمت العبارة **The unethical inequalities that suffocate Africa, fuel armed conflict...** بـ: "إن اللامساواة غير الأخلاقية التي تخنق أفريقيا تؤجج الصراع المسلح..." بحيث تُرجم الفعل "fuel" بفعل "أجج" بمعنى أثار وأوقد وأهلب (www.almaany.com, s.d.) وهو مكافئ يتناسب ومعنى الفعل خاصة، والمعنى المراد تبليغه عامة إلى حد كبير. أما العبارة ككل فقد ترجمت ترجمة حرفية مع المحافظة على المعنى.

حاولنا التركيز في عبارة **The Secretary-General then offered the UN's support to ignite "four engines of recovery."** على الفعل ignite بالتحديد وتقييم المقابل الذي اختاره المترجم. فقد ترجم الفعل بإسم وهو "إشعال" وهو مقابل مناسب للجملة عموماً. أما الترجمة ككل فكانت عبارة عن ترجمة حرفية للفعل والعبارة معاً.

نلاحظ في مثال آخر في عبارة **Member States need to ignite the engine of economic recovery** ترجمت نفس الفعل "ignite" بفعل "فَعَلَ" في عبارة "الدول الأعضاء بحاجة إلى تفعيل محرك التعافي الاقتصادي" وهو المعنى الأقرب إلى التعبير الإنجليزي، بحيث استعمل المترجم تقنية الترجمة الحرفية وذلك عن طريق استعمال مرادف آخر للفعل الإنجليزي. أما العبارة ككل فقد ترجمت أجزاءها بما يقابلها في اللغة العربية.

نلاحظ في العبارة التالية **But the deck is stacked against Africa. Sub-Saharan Africa is facing cumulative economic growth per capita over the next five years that is 75 per cent less than the rest of the world** لم يتم ترجمته بالرغم من أن الجزء الأول من الجملة **but the deck is stacked against Africa** اصطلاحية تحمل معنى مهم، بمعنى أن الظروف ليست في صالح إفريقيا، بل راح المترجم مباشرة إلى ترجمة الجملة التي تليها مهملًا ترجمتها تماماً.

نلاحظ في عبارة **To address today's tragic reality, we need a radical boost in funding for adaptation and mitigation on the continent** أنه تمت ترجمة معظم الكلمات ترجمة حرفية؛ أي أن المترجم قام بوضع كل كلمة في اللغة الإنجليزية أمام ما يقابلها في اللغة العربية، ومع ذلك حافظت العبارة على مقروئيتها بشكل مقبول.

أما في عبارة **He called on wealthier countries to make good on the \$100 billion climate finance commitment to developing countries, starting this year, and hold to account private sector partners who have also made commitments.**

فقد ترجمت المتلازمة اللفظية to make good on باستعمال تقنية التكافؤ، فغوّضت جميع أجزاء هذه المتلازمة اللفظية بكلمة واحدة هي "الوفاء". أما باقي اكلمات ومصطلحات العبارة فقد ترجمت بما يقابلها في اللغة العربية ترجمة حرفية.

■ ترجمت عبارة we need all hands on deck "نحن بحاجة إلى تضافر الجهود". وهنا طبق المترجم تقنية التكافؤ وهي الأنسب للمعنى حسب رأينا.

■ ترجمت عبارة Mr. Guterres believes an organization like the African Union is about showing how people can co-exist - even flourish - by working together ترجمة حرفية لدرجة يمكننا رص جميع الكلمات الإنجليزية أمام مقابلاتها باللغة العربية ومع ذلك تحقق المعنى.

نلاحظ من خلال تحليلنا للعبارات السابقة ظهور التكافؤ الشكلي بشكل كبير على حساب نظيره التكافؤ الديناميكي في ترجمة هذا المقال الصحفي. وهو ما أشارت إليه الباحثة إليزابيث دي كامبوس (Elisabeth De Campos) (2009, p. 16) في مقال لها أين استعانت بادعاء بينيكوس (Pienkos) أن التكافؤ الشكلي يظهر جليا في الترجمة المتخصصة عموما أكثر من التكافؤ الديناميكي، لأن النصوص المتخصصة عبارة عن أفكار يعبر عنها بمصطلحات؛ والتي تشكل محتوى معين لا بد من إدراجه في الترجمة. إلا أنه لا يمكننا أن ننفي استعانة المترجم بتقنية التكافؤ في ترجمته لبعض التعابير في محاولة منه لتحقيق نفس الأثر في اللغة العربية، بالرغم من أنه تخلى عن ترجمة عبارة But the deck is stacked against Africa تماما مع أنها تحمل معنى عميق يعبر بدقة عن الوضع الراهن في إفريقيا.

9. خاتمة

يجد المترجم نفسه في الترجمة الأدبية أمام تحديات تتعدى محاولة محاكاة أسلوب الكاتب الأصلي، فقد يصادف بعض المصطلحات المتخصصة في ترجمة الروايات البوليسية، أو روايات الخيال العلمي. وهنا لا بد له من بحث يخوله إلى ترجمة هذه المصطلحات بما يقابلها في السياق الذي ترد فيه. أما كون الترجمة المتخصصة ترجمة تعتمد على الإيصال المباشر للمعلومة بالاستعانة بالمصطلحات، التي غالبا ما يكون لها معنى واحد حسب السياق، لا يعني أن يتبع المترجم فيها طريقة رص المصطلحات الواحد جنب الآخر، بل لا بد له أن يتمتع بمهارات تحريرية تمكنه من نقل المعنى المراد إيصاله بطريقة سليمة.

تعد القدرة على الكتابة المتخصصة في المجال الذي يمارس فيه المترجم الفعل الترجمي أمر ضروري؛ بحيث تتطلب هذه الكتابة إلماما بالأسلوب العلمي المباشر. فمن خلال بحثنا هذا، حاولنا تقصي اختيارات المترجم الأسلوبية التي اعتمدها في ترجمة مقال صحفي من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية في محاولة لنفي أو إثبات فرضية أنه لا يمكن أن يتخلى المترجم المتخصص تماما عن ملامح اللغة الأدبية في ترجمته لبعض النصوص المتخصصة. خاصة إذا كان النص يعج

بالعبارات البلاغية التي يستعملها السياسيون الذين غالبا ما يستعملون لغة مؤثرة قصد جذب الإنتباه وتحقيق الوقع المراد إحدائه.

خلصنا في الأخير ومن خلال دراستنا التطبيقية إلى أنه يتعد المترجم المتخصص أحيانا عن الجفاف الذي تتميز به اللغة المتخصصة ليميل إلى بعض ملامح اللغة الأدبية ليعكس الأثر البلاغي الذي يريد المتكلم إحدائه من خلال نصه. فيجد نفسه في أحيان كثيرة مجبرا لا مخريرا في ذلك، حسب طبيعة النص والغرض منه. ولكن تناولنا للمقال الصحفي يبقى محاولة أولية لأنه نوع واحد من أنواع النصوص المتخصصة ولا يمكن القياس عليه إجماعا، ولهذا نحث على تناول البحث من هذه الزاوية ولكن مع أنواع نصوص أخرى لتكون مخرجات البحث تعتمد على قاعدة متينة وخلاصة مدعمة.

10. المراجع:

الأمين العام: أفريقيًا تمثل "مصدر أمل" بالنسبة للعالم: (2022, 02 05). Retrieved 02 7, 2022, from

<https://news.un.org>: <https://news.un.org/ar/story/2022/02/1093422>

[al-Amīn al-‘āmm : Afrīqiyā tumaththilu "maṣdar Amal" bi-al-nisbah lil-‘ālam.

(2022, 02 05). Retrieved 02 7, 2022, from <https://news.un.org> : <https://news.un.org/ar/story/2022/02/1093422>

ابن جني، أ. أ. ع. (د.ت). (كتاب الخصائص). (الجزء الأول). مصر: دار الكتب المصرية والمكتبة العالمية.

[Ibn Jinnī, U. A. ‘A. (D. t)). Kitāb al-Khaṣā’iṣ (. (al-juz’ al-Awwal). Miṣr : Dār al-Kutub al-Miṣrīyah wa-al-Maktabah al-‘Ālamīyah.]

الشنقيطي، أ. أ. (د.ت). (المعلقات العشر وأخبار شعرائها) (الطبعة الأولى). مصر: دار النصر للطباعة والنشر.

[al-Shinqīṭī, U. A. (D. t). *al-Mu‘allaqāt al-‘ashr wa-akhbār shu‘arā’ihā* (al-Ṭab‘ah al-ūlā). Miṣr : Dār al-Naṣr lil-Ṭibā‘ah wa-al-Naṣhr].

الشيخ، ح.، حشمان، ن. (2018). تعليمية الترجمة بين اللغة العامة واللغة المتخصصة. مجلة معالم (10)7، 27-34.

استرجع من: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/66499>

[li-Shaykh, H., ḥshmān, N. (2018). ta‘līmīyah al-tarjamah bayna al-lughah al-‘Āmmah wa-al-lughah al-mutakhaṣṣīyah. *Majallat m‘ālm*7 (10), 27-34

.astrj‘ min : <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/66499>

بن عيسى، إ. (2018). إسهامات لغة الإختصاص في تعليمية الترجمة (أطروحة دكتوراة، جامعة وهران 1).

Retrieved from <https://theses.univ-oran1.dz/thesear.php?id=THA4175>

[Ibn ‘Īsá, I. (2018). Is’hāmāt Lughat al-ikhtiṣāṣ fī ta‘līmīyah al-tarjamah (uṭrūḥat duktūrāh, Jāmi‘at Wahrān 1). Retrieved from <https://theses.univ-oran1.dz/thesear.php?id=THA4175>.]

حسان . ر. . (2015). استراتيجيات ترجمة النصوص المتخصصة ومساهماتها في تعليمية الترجمة: حالة علوم اللغة.

AL-MUTARĠIM المترجم, 15(2), 225-250. استرجع من

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/114364>

[Hassān. R .. (2015). Istirāṭijīyāt tarjamat al-nuṣūṣ al-mutakhaṣṣiṣah wmsāhmthā fī ta‘līmīyah al-tarjamah : ḥālat ‘ulūm al-lughah. *AL-MUTARĠIM* al-mutarjim, 15 (2), 225-250. astrj‘ min <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/11436>]

درويش، م. (2009). *أثر الفراشة* (الطبعة الثانية). بيروت: رياض الريس للكتب والنشر.

[Darwīsh, M. (2009). *Athar al-farāshah* (al-Ṭab‘ah al-thānīyah). Bayrūt : Riyād al-Rayyis lil-Kutub wa-al-Nashr.]

Retrieved February 10, 2022, from قاموس المعاني. (n.d). المعاني.

[/جج/https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar)

[Qāmūs al-ma‘ānī. (n. d.). al-ma‘ānī. Retrieved February 10, 2022, from <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-a>.]

كحيل، س. (2018). المصطلحي المترجم. مجلة في الترجمة، المجلد 5 (العدد 1)، 1-16. استرجع من:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/71993>

[Kuḥayl, S. (2018). al-muṣṭalaḥī al-mutarjim. *Majallat fī al-tarjamah*, al-mujallad 5 (al-‘adad 1), 1-16. astrj‘ min : <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/71993>]

عناني، م. (2003). *نظرية الترجمة الحديثة* (الطبعة الأولى). الجيزة، مصر: الشركة العالمية للنشر-لونجمان.

[‘Inānī, M. (2003). *Nazarīyat al-tarjamah al-ḥadīthah* (al-Ṭab‘ah al-ūlā). al-Jīzah, Miṣr : al-Sharikah al-‘Ālamīyah lil-Nashr-Lūnjmān.]

Bowker, L., & Pearson, J. (2002). *Working with Specialised Language: A Practical Guide to Using Corpora* (1 ed.). London: Routledge.

De Campos, E. (2009). The Practice of Specialized Translation: A case Study of An Academic Certificate. *Social & Cultural Studies*, 12(2).

Durieux, C. (1995). Langues de spécialités et traduction. *Revue des lettres et de traduction*(1), 9-25.

Godden, M. R. (1992). Literary Language. In *The Cambridge History of the English Language* (Vol. 1). Cambridge: Cambridge University Press.

Grego, K. (2010). *Specialized Translation Theoretical Issues, Operational Perspectives*. Italy: Polimetrica.

- Lerat, P. (1997). *Approches linguistiques des langues spécialisées*. ASp, 1–10. <https://doi.org/10.4000/asp.2926>
- Scarpa, F. (2020). *Research and Professional Practice in Specialised Translation* (1 ed.). London: Palgrave Macmillan.
- Sotomayor, Sáez, . M. V. (2000). Lenguaje literario, géneros y literatura infantil. In J. Garcia Padrino, & P. Cerillo *Presente y futuro de la literatura infantil* (pp. 27-66). Editions of the University of Castilla-La Mancha. Retrieved February 8, 2022, from: <https://www.lifepersona.com/what-is-literary-language-characteristics-and-main-elements>
- Tytler, A. F. (1978). *Essay on the Principles of Translation*. In Rogers , M. (2015). *Specialised Translation: Shedding the 'Non-Literary' Tag* (1 ed.). England: Palgrave Macmillan.
- United Nations, UN News. (2022, February 5). *Guterres says Africa is 'source of hope' for the world*. Retrieved February 7, 2022, from <https://news.un.org:https://news.un.org/en/story/2022/02/1111352>.
- Vinay, J. P., & Darbelnet, J. (1995). *Comparative Stylistics of French and English: A Methodology for Translation*. (J. Sager, & M.-J. Hamel, Trans.) Amsterdam/ Philadelphia: John Benjamins Publishing company.